معرض الفنان حامد سعيد

تأملات صوفية

الفنان حامد سعيد رائد فني وفكري بالغ التميز له بصمات شديدة الوضـــوح في أجيال من أفضل الفنانين من خلال مشواره التربوي والثقافي والإبداعي، عميق الثقافـــة وخبير في الهوية المصرية في الثقافة والفن، أقام العديد من المعارض في مصر وفرنسا لفريق الفنانين الذين التفوا حوله وتعلموا على يديه وهو معلم وفيلسوف وفنان قـــدير زاهـــد، اختار أن يعيش على الفطرة.

وعن فنه فقد كرس طاقته الإبداعية لرسم عناصر الطبيعـــة وأهـــم موضـــوعاته شجرة النبق التي عايشها في حديقة منزله بالمرج، ورسمها بالقلم الرصاص بصورة تأمليـــة صوفية تتخطى بكثير مجرد التحديق والتسجيل والنسب إلى التحليق في قـــانون النمـــو في الطبيعة الموسيقية الحاكمة لحركات الخطوط والدرجات الظليه ولقيمة التكريس المنتبه لموضوع الرسم كما رسم حامد سعيد بالأقلام الخشبية الملونة وبالألوان المائيـــة ولكـــن بأسلوبه الخاص الذي يقترب به من تفكير الرهبان البوذيين، من الزهد والاحتفال بقيمـــة الهمس البليغ البعيد عن الضوضاء والصخب، فاستخدم درجات باهته شفافة نقائية وكان أحيانا يغطى لوحاته ذات المساحات الكبيرة بغلالات من الشـــاش للإمعـــان في تخفيـــف الطاقة الصادرة عن الألوان.

فتعتز مكتبة الإسكندرية بأن تضم إلى باقة مجموعاتها الدائمة النادرة أعمال رائعة من إبداع الرائد العلامة الأستاذ حامد سعيد الذي رحل عن عالمنا عـــام 2006 بعـــد مشوار بالغ الثراء وعطاء مؤثر في الفن المصري والثقافة المصرية حيث تـــبنى عشـــرات الفنانين من أصحاب التميز وزرع أفكار الخصوصـــية والأصـــالة في إبـــداعهم وكـــون الجماعات والمشاريع التي احتفى بها كبار النقاد العالميين عن عرض نتائجها في أوربا منـــذ منتصف الخمسينات.

يقيم مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية في الفترة ما بين 5 وحـــتى 22 ســـبتمبر 2007 معرض للفنان حامد سعيد – تأملات صوفية بقاعتي المعارض الشرقية والغربيـــة بمركز المؤتمرات بالمكتبة.